



جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص التقنية المالية

عنوان البحث

دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي في شركات الأموال بالتطبيق على سوق
الأوراق المالية السعودية

إعداد الطالب/

خالد ضيف الله عيد العنزي

الرقم الجامعي/241002199

إشراف/

العام الدراسي:

2024

شكر وتقدير

الحمد لله الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم الحمد لله المنان الملك القدوس
وبعد حمد الله تعالى وشكره على إنهائنا لهذه الرسالة اتقدم بخالص الشكر وعظيم

الامتنان لأستاذي الفاضل د. فيصل عبد الحميد محمد حسن

على ما قدمه لي من علم نافع وعطاء متميز وارشاد مستمر

وعلى ما بذله من جهد متواصل ونصح وتوجيه

الإطار التمهيدي للبحث

الفهرس

المحتويات

5.....	مقدمة:
6.....	مشكلة الدراسة:
6.....	أهمية الدراسة:
7.....	أهداف الدراسة:
8.....	تساؤلات الدراسة
8.....	فروض الدراسة:
9.....	متغيرات الدراسة
10.....	الدراسات السابقة:
18.....	المنطلقات النظرية للدراسة:
19.....	المنهجية وطرق البحث:
25.....	أدوات الدراسة:
26.....	حدود الدراسة:
27.....	المراجع:
27.....	المراجع العربية
29.....	المراجع الأجنبية

مقدمة:

تستخدم الكثير من الشركات التحليل المالي لأغراض تقييم أدائها المالي، وتوقع ما ستكون عليه في المستقبل، حيث يعتمد مدى صحة التحليل على دقة وصحة القوائم المالية المختلفة وبشكل رئيسي قائمة التدفقات النقدية حيث تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أهمية قائمة التدفقات النقدية والتي تقوم بإعدادها الشركات في تقييم أدائها الفعلي والحقيقي ومدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها من مصادرها الخاصة ودون اللجوء إلى المصادر الخارجية حتى تتمكن الشركات من معرفة مدى قدرتها على تحقيق أهدافها وما الوسائل المستعملة في ذلك لا بد من تقييم أدائها المالي، وبما أن الشركة هي عبارة عن مجموعة من وظائف إلا أن تقييم الأداء المالي له أهمية بالغة في الشركة لأنه يعتبر من الأهداف المخطط لها ألا وهو تحقيق الربح. وقد تختلف أساليب التحليل المالي المستخدمة من شركة إلى أخرى، وهذا يعتمد بشكل رئيسي على الهدف من التحليل. فهناك التحليل المقارن للقوائم المالية وهناك التحليل باستخدام النسب المالية. ولكن بغض النظر عن أسلوب التحليل المستخدم، فإن التحليل المالي يساعد على قياس مدى قدرة الشركة الفعلية على الوفاء بالتزاماتها من مصادرها الخاصة. وأيضاً فيما إذا كانت الشركة بحاجة إلى تمويل خارجي، لذا فإن التحليل المالي بالاعتماد على قائمة التدفقات النقدية يعطي الوقت الكافي للشركات لدراسة البدائل التمويلية المتاحة بدلاً من اللجوء إلى المصادر التمويلية ذات التكلفة العالية عند فوات الأوان. إن قائمة التدفقات النقدية تستخدم بشكل واسع من قبل المحللين والمدراء الماليين والمؤسسات المالية والمصرفية، ولكن بغض النظر عن الجهة التي تستخدم هذه القائمة فإن أهدافها جميعاً تبقى واحدة وهي معرفة مصادر النقد وطرق استخدامه. وتأتي أهمية التدفق النقدي في أنها توضح الأثر النقدي لكافة الأنشطة التي قامت بها الشركة خلال الفترة المالية وبيان طبيعة هذا التدفق داخلياً وخارجياً. حيث تعتبر هذه القائمة كأداة تحليلية وامتداد لأدوات التحليل المالي المختلفة حيث تبين هذه القائمة التحصيلات والمدفوعات الفعلية التي قامت بها الشركات من خلال أهم دورة فيها وهي التدفقات من أنشطة التشغيل إلى جانب أنشطة الاستثمار والتمويل، ويمكن

أيضا هذه القائمة من تزويد المستخدمين بمعلومات عن المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية لمؤسسة ما خلال الفترة المالية وخياراتها الإستراتيجية ونظرا لمصداقية معلوماتها فهي توفر مؤشرات يتم من خلالها تقييم الأداء المالي للوحدة الاقتصادية بصفة عامة وجودة الأرباح وجودة السيولة بصفة خاصة.

مشكلة الدراسة:

إن قائمة التدفق النقدي توضح التغيرات المالية التي حدثت في الشركة خلال الفترة، من خلال نشاطها التشغيلي الذي تمارسه. إن استمرارية شركات الأعمال يأتي من خلال اقتران الأرباح المتحققة بوجود تدفقات نقدية إيجابية من العمليات التشغيلية للشركة، حيث أنه دون وجود تلك التدفقات النقدية لن تستطيع الشركة الوفاء بالتزاماتها المستحقة بمختلف أنواعها بالرغم من تحقيقها للأرباح. يعد التحليل المالي من الأساليب المهمة التي يعتمد عليها تقييم الاداء المالي للوحدات ومن ثم معالجة جوانب القصور التي تظهر نتيجة هذا التقييم ولأن التقييم النتائج عن قائمتي الدخل والمركز المالي مبنية على أساس الاستحقاق يوفر نسب قد لا تتحقق في المستقبل بينما قائمة التدفق النقدي على الأساس النقدي الذي يوفر معلومات فعلية تقلل من حالة التأكد وبناء عليه يمكن بلورة إشكالية بحثنا في السؤال الرئيسي التالي:

- ما مدى مساهمة مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للشركات محل الدراسة؟

أهمية الدراسة:

تتلخص أهمية البحث فيما يلي

أولا: الأهمية العلمية

(1) أهمية تقويم أداء الوحدات الاقتصادية اعتماداً على معلومات مالية تمثل بصدق وعدالة العمليات المالية لهذه الوحدات.

(2) أهمية المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية في توفير رؤية واضحة للمستفيدين عن التدفقات النقدية للأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية.

ثانياً: الأهمية العملية

(1) تتركز حول شرح محتوى قائمة التدفقات النقدية ومعرفة مدى اهتمام الشركات الاقتصادية بإعداد هذه القائمة وهذه من خلال تطبيقها في الشركات محل الدراسة.

(2) المعرفة الصحيحة لوضعية الشركات من خلال ترجمة المعلومات المسجلة في القوائم المالية بصفة عامة وقائمة التدفقات النقدية بصفة خاصة للمؤسسة محل الدراسة.

(3) أهمية الأداء المالي للشركات محل الدراسة في تحقيق أهدافها القصيرة وطويلة الأجل وتحقيق استمراريته وديمومته

أهداف الدراسة:

وتتمثل أهداف البحث فيما يلي:

1. قائمة التدفقات النقدية هي قائمة تعرض مصادر التدفقات النقدية الداخلة والخارجة وتهدف إلى توفير المعلومات لمستخدمي القوائم المالية حول التغيرات الحاصلة في النقدية سواء تدفقات تشغيلية أو استثمارية أو تمويلية.
2. تساعد قائمة التدفقات النقدية المستخدمين على تقييم قدرة الشركات على توليد تدفقات نقدية موجبة في المستقبل وتقييم الأصول الصافية وتقييم التغيرات في الهيكل المالي.
3. التعرف على مدى استخدام شركات الأموال المسجلة في بورصة الأوراق المالية السعودية للقوائم المالية المختلفة لتقييم السيولة، الربحية.

4. التمييز بين دقة نتائج التحليل للقوائم المالية المختلفة والتي بدورها تعطي الصورة الحقيقية والشاملة لوضع الشركة من جميع الجوانب سالفة الذكر.
5. التعرف على قائمة التدفقات النقدية التي أصبح من الضروري تطبيقها في شركات الأموال.
6. تساعد قائمة التدفقات النقدية على تقييم الأصول المالية الصافية للمؤسسة.
7. التعرف على كيفية استخدام قائمة تدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي في شركات الاموال.

تساؤلات الدراسة

ولإعطاء صورة واضحة للإشكالية حيث ينطوي التساؤل الجوهرى على عدة تساؤلات فرعية نذكر منها:

- (1) ما هو مفهوم قائمة التدفقات النقدية؟ وما هي أهميتها وأهدافها؟
- (2) كيف يتم إعداد قائمة التدفقات النقدية؟
- (3) ما هو دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم سيولة وربحية المؤسسة؟

فروض الدراسة:

بناء على المشكلة الرئيسية لهذه الدراسة وانطلاقاً من الأسئلة الفرعية السابقة فقد قام الباحث باشتقاق فرضيات البحث الرئيسية على النحو الآتي:

- تساهم مؤشرات قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي لشركات الأموال المسجلة ببورصة الأوراق المالية السعودية.

. وعلى أثر هذه التساؤلات يمكن صياغة الفرضيات الفرعية التالية:

- الفرضية الفرعية الأولى:

تساهم قائمة التدفقات النقدية في تقديم معلومات ذات خصائص نوعية تفيد في تقييم سيولة وربحية الشركة.

• الفرضية الفرعية الثانية:

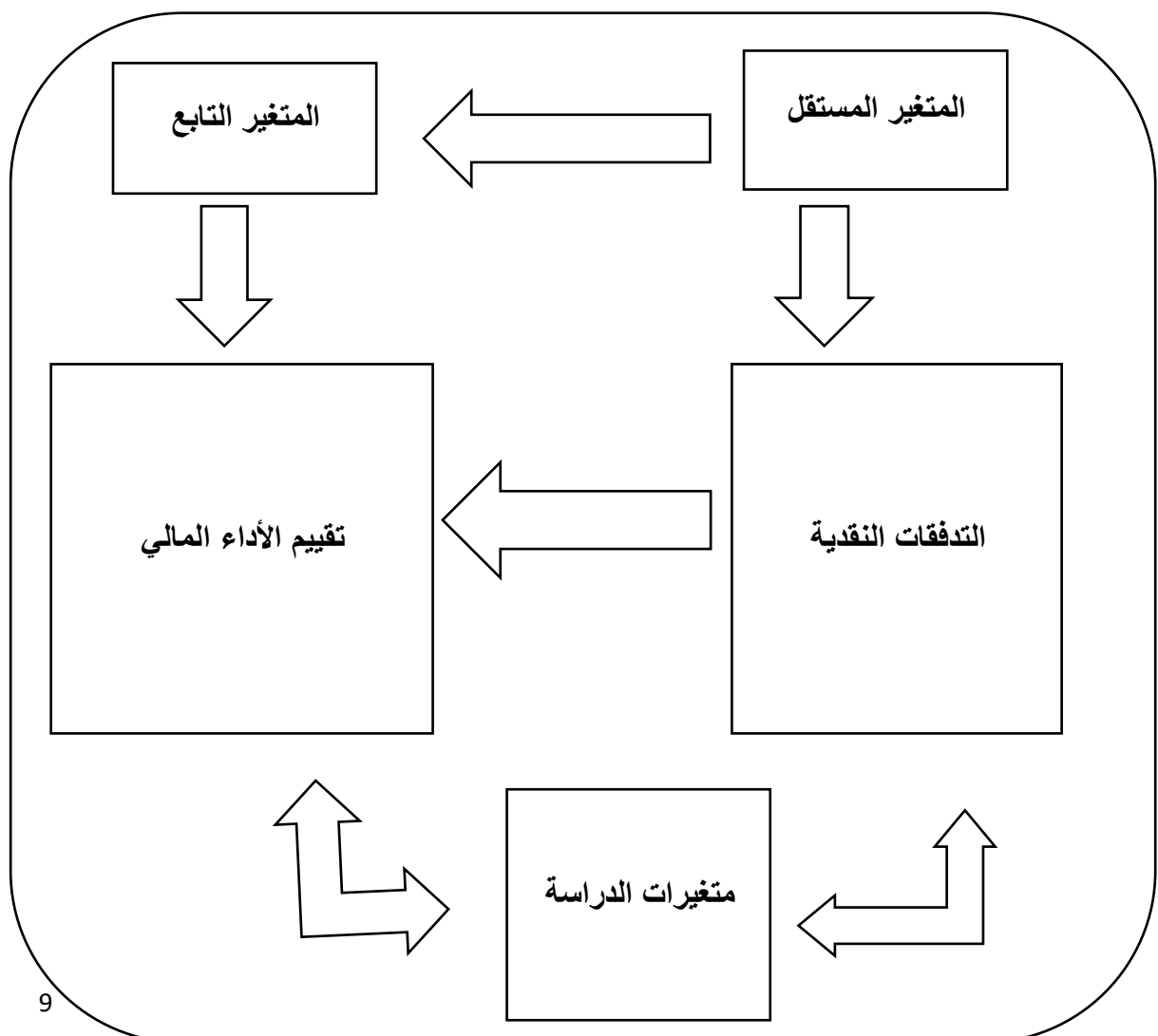
تعتبر عملية تقييم الأداء عملية هامة وفعالة لتحديد نقاط القوة والضعف في الشركات محل الدراسة.

متغيرات الدراسة

وبالنسبة الى متغيرات الدراسة محل البحث فهي:

اولا: - المتغير المستقل: التدفقات النقدية

ثانيا: - المتغير التابع: تقييم الأداء المالي



الدراسات السابقة:

مقدمة

موضوع مؤشرات التدفقات النقدية ودورها في تقييم الأداء المالي تناولته العديد من الدراسات نظرا للأهمية البالغة التي يكتسبها هذا الموضوع في الوقت الراهن، حيث أن هناك اختلاف بين هذه الدراسات في الأهداف التي تسعى لتحقيقها كل دراسة، وكذلك في الأبعاد المكانية والزمنية وغيرها من الأبعاد الأخرى، وفي هذا الفصل تم عرض بعض الدراسات السابقة وموقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة وأوجه الاختلاف والتشابه بينهما وبين الدراسات السابقة. لتي تمكن الباحث من الوصول إليها:

- دراسة حمودة (2023م):

بعنوان "أثر جودة حوكمة الشركات والتدفقات النقدية التشغيلية على سرعة تعديل هيكل رأس المال: دراسة تطبيقية" ويتمثل الهدف الرئيسي للدراسة في اختبار أثر جودة حوكمة الشركات والتدفقات النقدية التشغيلية على سرعة تعديل هيكل رأس المال باستخدام طريقة العزوم المعممة، وقد أجريت الدراسة التطبيقية على عينة مكونة من (42) شركة غير مالية موزعة على (4) قطاعات من إجمالي الشركات المقيدة في البورصة المصرية خلال الفترة من 2018 إلى 2021 بإجمالي (168) مشاهدة، وتوصلت الدراسة إلى؛ أولاً: تختلف سرعة تعديل هيكل رأس المال باختلاف البيئة المؤسسية التي تعمل فيها الشركات والتي تعكسها الظروف السائدة على المستوى الكلي أو الخصائص الفريدة لكل شركة، حيث أظهرت النتائج وجود تأثير إيجابي لكل من (الرافعة المالية للسنة السابقة، حجم الشركة، ومعدل نمو الشركة) على سرعة التعديل، ووجود تأثير سلبي لكل من (الربحية، والناتج المحلي الإجمالي) على سرعة التعديل، ووفقاً لذلك قدرت سرعة التعديل (35.5%). ثانياً، تميل الشركات ذات الحجم الأكبر لمجلس الإدارة وازدواجية الرئيس التنفيذي إلى التكيف بشكل أبطأ مع هيكل رأس المال الأمثل، حيث انخفضت سرعة التعديل إلى (32%)، بينما لم يكن لاستقلالية المجلس ونسبة تمثيل المرأة فيه أي تأثير على سرعة

التعديل. ثالثاً، تلعب الملكية الأجنبية دوراً رقابياً لخفض تكاليف الوكالة واتخاذ القرارات المثلى لهيكل رأس المال، وبناءً عليه زادت سرعة التعديل إلى (42%)، ومع ذلك لم يكن للملكية العائلية والملكية الإدارية أي تأثير على سرعة التعديل. رابعاً، يوجد تأثير سلبي للتدفقات النقدية التشغيلية على سرعة التعديل، بينما لم يكن لتقلبات التدفقات النقدية التشغيلية أي تأثير على سرعة التعديل، وعليه انخفضت سرعة تعديل هيكل رأس المال إلى (21%)، ويعني ذلك أن الشركات غالباً ما تنحرف عن هيكل رأس المال الأمثل عندما لا تكون التدفقات النقدية كافية لتعديل الانحراف الجزئي عن الرافعة المالية المستهدفة.

- دراسة العليمات (2022م):

بعنوان "أثر إدارة الأرباح في العلاقة بين التدفقات النقدية التشغيلية وعوائد الأسهم في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية" أثر إدارة الأرباح في العلاقة بين التدفقات النقدية التشغيلية وعوائد الأسهم في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية هدفت هذه الدراسة إلى بيان أثر إدارة الأرباح في العلاقة بين التدفقات النقدية التشغيلية وعوائد الأسهم في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث تكون مجتمع الدراسة من جميع الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية خلال الفترة المالية (2013-2017) البالغ عددها (52) شركة، حيث تم استخدام نموذج جونز المعدل لقياس ممارسات إدارة الأرباح ولتحليل بيانات الدراسة تم استخدام برنامج (EViews) للإجابة عن فرضيات الدراسة وتم استخدام اختبار تحليل التباين (ANOVA). وتوصلت الدراسة إلى وجود أثر للتدفقات النقدية التشغيلية على عوائد الأسهم، وعدم وجود أثر لإدارة الأرباح في العلاقة بين التدفقات النقدية التشغيلية وعوائد الأسهم، ولا يوجد أثر لإدارة الأرباح على عوائد الأسهم.

وأهم ما أوصت به الدراسة دعوة الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية إلى إتباع الأساليب والإستراتيجيات الهادفة إلى توليد التدفق النقدي التشغيلي، مما يسهم في تعزيز قدرتها على الوفاء بالالتزامات المترتبة عليها، والمحافظة على وضعها المالي، وبالتالي ضمان بقائها واستمرارها.

- دراسة امين (2021م):

بعنوان "أثر التدفقات النقدية التشغيلية على العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والاحتفاظ بالنقدية- دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية" واستهدف البحث دراسة واختبار مدى تأثير التدفقات النقدية التشغيلية على العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والاحتفاظ بالنقدية لعينة من الشركات، غير المالية، المقيدة بالبورصة المصرية خلال الفترة من 2016 وحتى 2019. وقد توصل الباحث، في ظل التحليل الأساسي، إلى وجود علاقة إيجابية معنوية لمستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والاحتفاظ بالنقدية للشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية، فضلا عن وجود تأثير إيجابي ومعنوي للدور التأثيري للتدفقات النقدية التشغيلية على العلاقة بينهما. مع وجود علاقة إيجابية ومعنوية مع حجم الشركة كمتغير رقابي، وعلاقة إيجابية غير معنوية مع الرفع المالي للشركة. كما توصل الباحث في ظل التحليل الإضافي، إلى تحسن النموذج في ظل معالجة صافي رأس المال العامل كمتغير رقابي مع وجود تأثير إيجابي ومعنوي لصافي رأس المال العامل مع الاحتفاظ بالنقدية، وكذلك وجود تأثير معنوي إيجابي للمتغير التأثيري للتدفقات النقدية على العلاقة مجال الدراسة. وأخيرا توصل الباحث في ظل تحليل الحساسية، تفوق المقاييس المعتمد عليها بالتحليل الأساسي لاختبار العلاقة محل الدراسة، حيث تم تغير طريقة قياس مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية لمتغير ثنائي (صفر) عدم افصاح الشركات عن مسؤولية اجتماعية و (واحد) افصاح الشركات عن المسؤولية الاجتماعية، وقد انخفض معامل الانحدار الخاص بالنموذج بعد تغير طريقة القياس والامر الذي يؤكد توجه الباحث في اختياره لطريقة قياس المتغير المستقل، وملائمتها لطرق قياس المتغير التابع والمعدل.

- دراسة (Günay & Ever, 2020):

بعنوان "Cash Flow Based Financial Performance of Borsa İstanbul Tourism Companies by Entropy- MAIRCA Integrated Model" هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أفضلية التحليل المالي المستند إلى قائمة التدفقات النقدية مقارنة مع التحليل التقليدي المستند إلى قائي الدخل والمركز المالي، وذلك من خلال تقييم ومقارنة الأداء المالي للشركات السياحية المدرجة في بورصة إسطنبول بالاعتماد على مجموعة من المؤشرات المشتقة من قائمة التدفقات النقدية، وقد خلصت الدراسة إلى أفضلية بعض المؤشرات عن غيرها في التحليل مثل مؤشر تغطية النقدية للديون طويلة الأجل، ومؤشر تغطية النقدية للمشتريات.

- دراسة بو خرص (2020):

أهمية قائمة التدفقات النقدية كأداة لتقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية قائمة التدفقات النقدية كأداة لتقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية، حيث تم الطرق لمجموعة من المفاهيم الأساسية المرتبطة بالدراسة، بالإضافة إلى دراسة حالة مجمع صيدال للفترة 2019 / 2020 في الجانب التطبيقي للدراسة. وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج الهامة، من أبرزها أهمية الدور الذي تؤديه قائمة التدفقات النقدية في تحليل وتقييم الوضعية المالية للمؤسسات، حيث أنها توفر معطيات لا تقدمها القوائم المالية الأخرى.

- دراسة الحسنوي (2018):

بعنوان: " المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ودوره في تقويم الأداء المالي - دراسة مقارنة بين قائمة التدفقات النقدية وقائمي الدخل

والمركز المالي بالتطبيق على عينة من الشركات الصناعية العراقية-": وهي عبارة عن رسالة ماجستير هدفت إلى إبراز أهمية التحليل المالي المعتمد على قائمة التدفقات النقدية ومقارنته مع التحليل المالي المعتمد على الدخل والمركز المالي، ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمدت الباحثة على التقارير المالية السنوية لست شركات صناعية عراقية للفترة (2010-2015)، وقد خلصت الدراسة إلى أن قيمة المؤشرات المالية المشتقة من قائمة التدفقات النقدية أقل من تلك المستخرجة من قائمي الدخل والمركز المالي بسبب الاختلاف في أساس الإعداد السيولة / الاستحقاق، كما بينت الدراسة أن قائمي الدخل والمركز المالي تكتفي بإظهار الوضعية الاقتصادية فقد دون الوضعية النقدية للمؤسسة وهو ما توفره قائمة التدفقات النقدية.

- دراسة محمد (2018):

راسة للمحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية هدفت هذه الدراسة إلى معرفة آراء مجموعة من المهتمين في مجال المحاسبة عن أهمية المعلومات التي تقدمها قائمة التدفقات النقدية في المساعدة باتخاذ العديد من القرارات فضلا عن أثر طرائق إعدادها (الطريقة المباشرة والغير المباشرة) في ملائمة المعلومات التي تقدمها في اتخاذ القرارات الاقتصادية؛ بحيث استندت الدراسة إلى الاعتماد على دراسة تحليلية للمحتوى المعلوماتي لقائمة

التدفقات النقدية من أجل معرفة الطريقة الأنسب للتدفقات النقدية؛ وقد اعتمد الباحث على الأسلوب النظري الوصفي الذي يقوم على دراسة المعلومات وتحليلها ومراجعتها، ولعل الأسلوب العملي الاستقرائي الذي يقوم على تصميم استبانة والتعرف على الطريقة المفضلة في إعداد قائمة التدفقات النقدية ومدى ملائمة المعلومات الواردة لها؛ وتوصلت الدراسة إلى أن قائمة التدفقات النقدية مناسبة لاتخاذ العديد من القرارات الاقتصادية وأهمها المساعدة في تقييم درجة السيولة، وتفضيل الطريقة المباشرة على الطريقة غير المباشرة في إعداد التدفقات النقدية لما تقدمه من معلومات وإفصاح أكثر يفيد في عملية اتخاذ القرارات.

دراسة (كاظم 2018):

هدف البحث إلى تسليط الضوء على أهمية التحليل المالي المبني على قائمة التدفقات النقدية ومقارنتها مع التحليل المالي المبني على قائمة الدخل والمركز المالي ومدى مساهمة هذا التحليل في تقديم رؤية واضحة للمستفيدين من أداء الشركات، واعتمد الباحث على البيانات المالية التي تم الحصول عليها من التقارير السنوية لعينة البحث وشملت (6) شركات عراقية من القطاع الصناعي المدرجة في السوق العراقية للأوراق المالية لمدة (6) سنوات من 2010 – 2015، وطبق التحليل المالي بطريقة النسب المالية على القوائم المالية. سعى البحث للإجابة عن التساؤلات التي طرحها مشكلة البحث (هل هناك فرق بين نتائج التحليل المالي المبني على قائمة التدفقات النقدية ونتائج هذا التحليل بناء على قائمة الدخل وقائمة المركز المالي، هل تقييم الأداء المالي للشركات الصناعية في ظل قائمة التدفقات النقدية أكثر شفافية مما هو عليه ضمن قائمة الدخل والمركز المالي، هل توفر قائمة التدفقات النقدية معلومات أكثر فائدة للمحلل المالي ونتيجة للمستفيدين من قائمة الدخل والمركز المالي، هل هناك وعي بأهمية المعلومات المالية التي توفرها قائمة التدفقات النقدية من الوحدات الاقتصادية العراقية تساعد على الاعتماد عليها في تقييم الأداء المالي لهذه الوحدات). تم اختبار فرضية البحث والتوصل إلى عدة نتائج. وأهمها أن التحليل المالي للقوائم المالية الثلاثة أظهر أن قيم نسب البيانات المالية المستخرجة من قائمة التدفقات النقدية أقل قيمة من قيم النسب المالية المستخرجة من قائمة الدخل والمركز المالي للشركات. ونتائج التحليل المالي باستخدام قائمة التدفق النقدي الانحدار (R37) وهو 0.2775. هذا يثبت أن الاختلاف ناتج عن الاختلاف في طبيعة المعلومات الواردة في كل نوع من أنواع البيانات المالية.

- دراسة (شريط وحفاصة، 2018):

بعنوان: "دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS7": اهتمت هذه الدراسة بتسليط الضوء على إحدى أهم القوائم المالية التي تعدها المؤسسات وهي قائمة التدفقات النقدية، التي خصص لها لوحدها معيارا محاسبيا دوليا - IAS7 - لها من أهمية بالغة. فهي مصدر للمعلومات الخاصة بأنشطة المؤسسة التشغيلية، الاستثمارية والتمويلية والتي تعد وفقا للأساس النقدي، وهي القاعدة الأساسية التي يعتمد عليها مستخدمو القوائم المالية في ترشيد قراراتهم وفي دعم عملية اتخاذ القرار، وذلك باعتبارها المصدر الرئيسي لإظهار الوضعية المالية الحقيقية للمؤسسة محل التقييم. حيث توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج والتي كان أهمها أن؛ دور قائمة التدفقات النقدية يبرز في توفير معلومات مهمة عن سيولة المؤسسة من خلال النسب المالية المشتقة منها والمعتمدة في تقييم جودة التمويل (السيولة)، جودة الربحية وإبراز الكفاءة في سياسات التحصيل. هذه المعلومات هي من العناصر الأساسية التي يعتمد عليها الأطراف ذات الصلة في عملية اتخاذ القرارات المختلفة

- دراسة (جبر، عبد الحميد، 2017):

"تحليل جودة سيولة المصارف باستخدام قائمة التدفقات النقدية" توصلت هذه الدراسة إلى نتيجة مفادها أن قائمة التدفقات النقدية لها أهمية في جودة السيولة لكونها توفر معلومات يمكن من خلالها تحديد قدرة المشروع على سداد التزاماته تجاه الأطراف

ذات العلاقة أوصت هذه الدراسة بالاهتمام بصافي التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية لدوره في اتخاذ القرارات المالية المناسبة المتعلقة بالاستثمار الخارجي وتحديد كفاءة المشروع من خلال تحقيق جودة السيولة.

- دراسة (صالح، الغزي، 2017):

"التنبؤ بالأرباح المستقبلية باستخدام الأرقام التاريخية للأرباح والتدفقات النقدية" تناولت هذه الدراسة مدى إمكانية استخدام التدفقات النقدية أو الأرباح المحاسبية في التنبؤ بالأرباح المستقبلية وتحديد أي المتغيرين

التدفقات النقدية أو الأرباح (أكثر قدرة على التنبؤ توصلت هذه الدراسة الى أنه يمكن التنبؤ بالأرباح المستقبلية من خلال الأرباح والتدفقات النقدية، كما تبين أن التدفقات النقدية أكثر قدرة تنبؤية من الأرباح المحاسبية.

-دراسة جزولي (2015م):

"مساهمة نسب التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية"

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة نسب التدفقات النقدية في تقييم الأداء للمؤسسة الوطنية للأشغال في الآبار خلال 2013، وبغية إبراز أهمية وقوة النسب التدفقات النقدية المتمثلة في نسب جودة السيولة و الربحية من جهة ومقارنتها مع نسب السيولة و الربحية القائمة على أساس الاستحقاق وهذا من أجل الوقوف على وضعية المؤسسة من خلال دراسة مختلف مؤشرات الأداء المالي، إضافة إلى نسب السيولة والربحية المبنية على أساس الاستحقاق و الأساس النقدي؛ وقد اعتمدت الباحثة منهج دراسة الحالة وذلك بجمع القوائم المالية اللازمة إضافة للملاحق للقيام بمعالجة معطيات الدراسة ومن ثم مناقشتها، من أجل تسهيل عملية التحليل و الملاحظة.

توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- وجود اختلاف في نتائج تقييم الأداء المالي من خلال نسب التدفقات النقدية المتمثلة في جودة السيولة والربحية مع مثيلتها القائمة على أساس الاستحقاق لا يعتبر تعارض لأن كل منهما يكمل الآخر؛ نسب التدفقات النقدية لها مساهمة كبيرة في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية وهذا ما جعل التدفق النقدي يكتسب اهتمام كبير في المؤسسات خاصة في ظل الأزمات الراهنة.

- دراسة حميدي (2014):

"أثر التدفقات النقدية التشغيلية على قيمة الشركة دراسة تطبيقية في عينة من المصارف العراقية الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية" هدفت هذه الدراسة الى ايضاح أهمية استخدام مقاييس التدفقات النقدية المنسوبة الى بعض

بنود القوائم المالية وبيان أثر هذه التدفقات كمتغيرات مستقلة على قيمة الشركة كمتغير تابع ولتحقيق هدف هذه الدراسة فقد قام الباحث باختيار عينة من المصارف الخاصة المدرجة في سوق العراق للأوراق المالية في الفترة ما بين 2008 وحتى 2012. وقد تم قياس متغير التدفقات النقدية من خلال خمس مقاييس هي: التدفقات النقدية التشغيلية المنسوبة إلى صافي الدخل، التدفقات النقدية التشغيلية المنسوبة إلى المبيعات، التدفقات النقدية التشغيلية المنسوبة إلى الموجودات، التدفقات النقدية التشغيلية المنسوبة إلى المطلوبات قصيرة الأجل، التدفقات النقدية التشغيلية المنسوبة إلى حقوق الملكية. وتم قياس المتغير التابع قيمة الشركة من خلال نسبة القيمة

السوقية للسهم إلى قيمته الدفترية، وذلك بالاعتماد على القوائم المالية المنشورة لمصارف العينة.

- دراسة (الساعدي، الشاوي، 2013):

بعنوان أهمية قائمة التدفقات النقدية وتأثيرها على القرار الاستثماري: هدفت هذه الدراسة إلى قياس أهمية قائمة التدفقات النقدية على اتخاذ القرار الاستثماري، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، أن قائمة التدفقات النقدية تساعد الإدارة المالية في المؤسسة بتحديد الحاجة إلى الاقتراض، وتوسيع الأنشطة الاستثمارية والتمويلية.

- دراسة عبد الجليل (2012):

بعنوان أثر صافي التدفقات النقدية التشغيلية في سعر السهم السوقي للشركات الصناعية المساهمة الأردنية: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى تقييم المستثمرين في بورصة عمان للأوراق المالية لكفاية وفعالية التدفقات النقدية التشغيلية، ومن أهم النتائج أن هناك علاقة موجبة ذات دلالة إحصائية بين التغير في كفاية صافي التدفقات النقدية التشغيلية وفعاليتها، وهناك عدم اهتمام المستثمر في بورصة عمان بكفاية وفعالية صافي التدفقات النقدية التشغيلية عند اتخاذ قرار الاستثماري.

ما يميز الدراسة الحالية على الدراسات السابقة:

اتفق هدف الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في كونها عملت على توجيه الاهتمام إلى أهمية الدور الذي تؤديه قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية كما بينت الدراسة أن قائمتي الدخل

والمركز المالي تكتفي بإظهار الوضعية الاقتصادية فقد دون الوضعية النقدية للمؤسسة وهو ما توفره قائمة التدفقات النقدية رغم كثرة الدراسات التي تناولت هذا الموضوع، إلا أننا لمسنا بعض أوجه الاختلاف في هذه الدراسات، ومن أهمها تركيزها على البيئة الخاصة بها، بعد الاطلاع والاستفادة من الدراسات السابقة المعروضة أعلاه سنحاول من خلال هذا المطلب أن نعرض ما يميز هذه الدراسة عن باقي الدراسات؛ تعد هذه الدراسة من الدراسات الحديثة حسب حدود البحث والاطلاع، حيث اعتمدت الدراسة النسب المشتقة من قائمة التدفقات النقدية المرتبطة مع أهم دورة في المؤسسة وهي دورة الاستغلال كأداة لقياس وتقييم الأداء المالي للوحدة الاقتصادية ومقارنتها مع نسب قياس الأداء القائمة على أساس الاستحقاق وذلك بالاعتماد على التحليل لإعطاء نتائج أكثر دلالة اقتصر على أهمية التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي،

المنطلقات النظرية للدراسة:

مقدمة

تعد قائمة التدفقات النقدية من القوائم المالية الأساسية الضرورية، فهي تفصح عن المصادر التي تأتي منها النقدية وكيفية إنفاقها، حيث تمكن المستثمرين والدائنين من اتخاذ القرارات المتعلقة بالشركة من خلال تفسير المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية التي حدثت خلال الفترة. تعد قائمة التدفقات النقدية أداة تستخدم إلى جانب أدوات التحميل المالي لمساعدة مستخدميها في التعرف على الوضع المالي للشركة، وذلك من خلال توفير معلومات عن قيمة المقبوضات والمدفوعات النقدية الحقيقية في المنشأة، بالإضافة إلى تقديم تفسير عن سبب النقص في النقدية وكيفية معالجة ذلك

تعد عملية تقييم الأداء المالي طريقة يمكن من خلالها مراقبة نشاط الشركة الاقتصادية، واتخاذ مختلف القرارات التي من شأنها أن تعمل على تحقيق أهداف الشركة بكفاءة وبفعالية، انطلاقاً من أن للجانب المالي في الشركة أهمية كبيرة وذلك لما له من تأثير على مستقبل الشركة واستمرار نشاطها. ويعتبر التحليل باستخدام النسب المالية من أقدم الأدوات المستعملة في تقييم أداء الشركات وقد تم اشتقاق من قائمة التدفقات النقدية مؤشرات تفيد في تقييم الوضعية المالية كما أنها ملائمة أكثر لتحديد نقاط القوة والضعف في نشاط الشركة ومن أهم الأغراض التي تخدمها قائمة التدفقات النقدية قدرتها في

تقييم سيولة وربحية الشركة من أجل بلوغ وتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية المنشودة ولهذا فننحسّن إدارة الشركة وتسييرها الفعال لنشاطها يمثل مصدر كفاءتها وبقائها وقوة مركزها التنافسي.

المنهجية وطرق البحث:

من أجل الإجابة على الإشكالية المطروحة وإثبات صحة الفرضيات من عدمها، اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي الموافق للدراسة النظرية ولعرض أهم المفاهيم المتعلقة بالجانب النظري أما بالنسبة للجانب التطبيقي اعتمدنا على المنهج التحليلي التفسيري لتحليل النتائج المتحصل عليها. واستخدام بعض المعلومات الأخرى مثل الأساليب الإحصائية وتحليل النسب المالية لأغراض الوصول إلى هدف الدراسة في تقييم الأداء المالي لتلك الشركات.

وقد استخدمنا مجموعة من الكتب للإلمام بالجانب النظري، بالإضافة إلى الرسائل العلمية وكذلك البحوث والدراسات المنشورة ذات العلاقة بموضوع الدراسة.

أما فيما يخص الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا في جمع المعلومات موقع البورصة السعودية الذي استخرجنا منه معظم المعطيات الخاصة شركات الأموال المسجلة ببورصة الأوراق المالية السعودية.

أهمية قائمة التدفقات النقدية (نوري، 2013م، 229):

أصبحت قائمة التدفقات النقدية جزءاً متمماً للقوائم المالية وعنصراً مهماً من مقوماتها فنظراً للفائدة التي تقدمها تلك القائمة لمستخدمي المعلومات أصبح من الصعب الاستغناء عنها، وتوضح أهمية قائمة التدفقات النقدية في أنها تبين الأثر النقدي لكافة النشاطات التي قامت بها الشركة خلال الفترة المالية مع بيان طبيعة هذا الأثر من كون يشكل تدفقاً نقدياً داخلياً للشركة أو خارج منها كما أنها تقسيم هذه القائمة للتدفقات النقدية ضمن نشاطاتها لها طبيعة مشتركة تساعد في التعرف على نقاط القوة والضعف من حيث قدرة الشركة على توليد النقد وهو العنصر الذي يستخدم في تسديد الالتزامات وتمويل التوسعات وتوزيع الأرباح وتنبع أهمية التدفقات

النقدية في أي شركة من مدى إدراك المستفيدين من القوائم المالية في اتخاذ القرارات المستقبلية المتعلقة بالأرباح والاستثمار.

وتتمثل تلك الأهمية في النقاط الآتية:

- (1) تساعد مستخدمي البيانات المالية في التعرف على الوضع المالي للشركة محل الدراسة.
 - (2) تبين الأثر النقدي لكافة الأنشطة التي قامت بها الشركة خلال فترة زمنية محددة، مع بيان طبيعة هذا الأثر كونه يشكل تدفقا نقديا داخلا للشركة أو خارجا منها.
 - (3) تكمل قائمة التدفقات النقدية ما عجزت عنه القوائم المالية الأخرى مثل (قائمة المركز المالي، قائمة الدخل، قائمة التغير في حقوق الملكية) في توفير رؤية مستقبلية للبيانات المالية لمستخدميها وصانعي القرار الاستثماري.
 - (4) حققت قائمة التدفقات النقدية تقدما كبيرا في دقة وجودة المعلومات المالية، ووفرت درجة الثقة والتأكد للأطراف الأخرى ذات العلاقة بالقوائم المالية عند اتخاذ قراراتهم المالية والاستثمارية في التوقيت المناسب والملائم لطبيعة أنشطتهم.
 - (5) قائمة التدفقات النقدية تساعد المحللين في التعرف على صافي الربح في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، والتنبؤ بالتعسر المالي، وفي اكتشاف التلاعبات في رقم صافي الربح.
 - (6) توضيح سياسة الشركة في تمويل أنشطتها "هيكلها المالي" من حيث اعتمادها على مصادر داخلية من حقوق ملكية أو على مصادر خارجية من الافتراض، كما أنها تبين الحد الأقصى من الافتراض الذي يمكن أن تتعرض فيه الشركة إلى خطر الإفلاس المالي نتيجة السياسة التوسعية المبالغ فيها في الافتراض دون أي مبرر
- أهداف قائمة التدفقات النقدية

ان الهدف الرئيسي من اعداد قائمة التدفقات النقدية هو تزويد المستخدمين بالمعلومات المتعلقة بالمقبوضات والمدفوعات خلال فترة زمنية معينة ومن خلال هذه القائمة وفي ضوء ما سبق عرضه حول مدى الحاجة الى ضرورة وجود قائمة التدفقات النقدية بجانب القوائم المالية الأساسية حتى أصبحت جزءا مكملًا لها، وبالإضافة

الى أهميتها بالنسبة لمستخدميها في استثماراتهم المالية وقراراتهم في الأرباح المستقبلية، برزت عدة أهداف من اعدادها تمثلت في الآتي:

(1) مد مستخدمي القوائم المالية بالمعلومات التي تساعد على تقييم قدرة المنشأة على توفير النقدية، وحاجة المنشأة في استخدام هذه التدفقات النقدية، بالإضافة الى أنها صنفت التدفقات النقدية خلال الفترة الى تدفقات من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية.

(2) أنها أكثر للإفصاح عن الربحية والأرباح المستقبلية، حيث ركزت على استكشاف قدرة الأرباح الحالية في توقع التدفقات النقدية المستقبلية للشركة.

(3) تقييم كفاءة منشآت الأعمال في الحصول على ديونها من خلال تقارب صافي الدخل مع صافي التدفقات النقدية، بالإضافة الى تقييم كفاءتها في الانفاق على استثماراتها ومتابعة نموها وتوسعها.

(4) توفر معلومات مالية قابلة للفهم، والموثوقة، والملائمة، ونفعية اتخاذ القرارات، وذلك عند اعداد قائمة التدفقات النقدية التشغيلية بإحدى الطريقتين سواء كانت مباشرة أو غير مباشرة.

(5) توفر معلومات على الأساس النقدي للأنشطة التشغيلية والاستثمارية والتمويلية

(6) تساعد مستخدمي القوائم المالية في معرفة أسباب التغير في رصيد أول النقدية وآخر الفترة المحاسبية.

(7) تسعى قائمة التدفقات النقدية بالقيام بالتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، وذلك بالاعتماد على المتحصلات والمدفوعات النقدية التاريخي.

(8) القيام بتقييم فعالية قرارات الإدارة، ففي حالة اتخاذ القرارات الاستثمارية المناسبة تزدهر الأعمال وفي حالة العكس فإنها سيحد من عمل الشركة.

(9) توفر معلومات مفيدة للمستثمرين والدائنين، متعلقة بالتدفقات النقدية وتستخدم لتقييم قرارات الإدارة والتنبؤ بقدرة الشركة للوفاء بالتزاماتها.

(10) معرفة قدرة الشركة على توزيع الأرباح، وسداد الفوائد وأصل الدين؛ لهذه القائمة القدرة على إبراز العلاقة بين صافي الدخل والتغير في النقدية، حيث أن النقدية وصافي الدخل يتحركان معا في نفس الاتجاه

الأنشطة الرئيسية لقائمة التدفقات النقدية:-

حتى تتحقق الأهداف المرجوة من اعداد قائمة التدفقات النقدية فإن هذه القائمة تضم كل العمليات المتعلقة بالمقبوضات والمدفوعات النقدية ويتم تصنيفها ضمن ثالث أنشطة هي: تشغيلية، استثمارية وتمويلية والهدف من هذا التصنيف هو تسهيل عملية القراءة والتحليل والاستنتاج وقد حدد كلا من معيار المحاسبة الدولي IAS7 ومعيار المحاسبة رقم 4 الخاص " بقائمة التدفقات النقدية" الأنشطة الرئيسية التي تحتويها قائمة التدفقات النقدية، والتي تمثلت في:

- الأنشطة التشغيلية.
- الأنشطة الاستثمارية.
- الأنشطة التمويلية.

حيث أن هذه الأنشطة جميعا تصُب في نهاية الأمر الى التوصل الى صافي التدفقات النقدية للشركة خلال الفترة المحاسبية. في ضوء ذلك سوف يتم عرض وتحليل قائمة التدفقات النقدية لكل نشاط على حده كالآتي:

1- التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية:

تعتبر التدفقات النقدية التشغيلية جوهر قائمة التدفقات النقدية بصفة عامة، وذلك لأهميتها في ايضاح الرؤية المستقبلية للمعلومات المالية للشركات بالإضافة الى دورها المتميز في تحقيق السهولة والمرونة والتوقيت الملائم في فهم وتوصيل المعلومات المحاسبية لمستخدميها والتي بناء عليها يتم اتخاذ ودعم القرار الاستثماري.

ولذلك يتم انشاء بيانات التدفقات النقدية التشغيلية من الأنشطة العادية للشركة، حيث تحدث هذه التدفقات عموما بصفة روتينية ومتكررة وذات طبيعة هامة للشركة، والسبب في ذلك يرجع الى كونها قادرة على توفير معلومات عن التدفق النقدي الحالي والمستقبلي، إذ أنها تحافظ على استمرارية الشركة على المدى الطويل

2- التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية:

تتمثل في عمليات الحصول على القروض وحياتها والتخلص منها، بالإضافة الى العقارات والآلات والمعدات وغيرها من الأصول الانتاجية، والأصول المحتفظ بها أو المستخدمة في انتاج السلع أو الخدمات من قبل الوحدة الاقتصادية ماعدا المواد التي تمثل جزء من مخزون المنشأة

3- التدفقات النقدية من الأنشطة التمويلية:

هي أنشطة تؤدي الى حدوث تغير في حجم ومكونات كل من حقوق الملكية والقروض التي تحصل عليها المنشأة، حيث أن الافصاح المستقل عن التدفقات النقدية الناشئة عن الأنشطة التمويلية مهم جدا، لأنه مفيد في التنبؤ باحتياجات أصحاب رأس مال المنشأة في التدفقات النقدية المستقبلية

أهمية عملية تقييم الأداء المالي:

تنبع أهمية تقييم الأداء المالي في عملية متابعة أعمال المؤسسات وفحص سلوكها

ومراقبة أوضاعها وتقييم مستويات أدائها وفعاليتها وتوجيه الأداء نحو الاتجاه

الصحيح والمطلوب، وبذلك يعد تقييم الأداء المالي يبرز دور الشركة في المجتمع حول الاستخدام الأمثل للسيولة لتحقيق فوائد إيجابية من الأرباح في سبيل تعظيم القيمة السوقية والتي بدورها تعمل علي تعظيم عائد حملة الأسهم ان كانت الشركة مدرجة في البورصة بطبيعة الحال ولا يتأتى ذلك الا من خلال تحقيق اقصى الإيرادات باقل مخاطر وتهدف الشركات بصفة عامة الي تحقيق الربح لذا فتقييم الأداء امالي يعتبر أداء رئيسية لازمة للإجراء الرقابي في الشركة فهو يظهر عن طريق تصحيح وتعديل الاستراتيجية والخطة الموضوعة وترشيد استخدامات الموارد المتاحة وهذا يساهم في بقاءها في بيئة تنافسية وهي تركز على المصادر التمويلية والاستثمارية لها.

(1) أداة للتعرف على الوضع المالي القائم في الشركة في لحظة معينة لكل أو جانب معين من أداء الشركة

أو لأدائها إسهامها في السوق المالي في يوم

(2) محدد وفترة معينة؛

(3) أداة لتدارك الثغرات والمشاكل والمعوقات التي قد تظهر في مسيرة الشركة، فالمؤشرات تدق ناقوس الخطر إذا كانت الشركة تواجه صعوبات نقدية أو ربحية أو لكثرة الديون ومشكل العسر المالي وبذلك تنذر إدارتها للعمل على معالجة الخلل

(4) أداة تحفيز لاتخاذ القرارات الاستثمارية وتوجيهها اتجاه المؤسسات الناجحة، فهي تعمل على تحفيز المستثمرين للتوجه إلى الشركة أو الأسهم التي تشير معاييرها المالية عن تقييم والنجاح عن غيرها.

اهداف عملية تقييم الأداء المالي

تأتي أهمية عملية التقييم من خلال أهميتها التي تأخذ احدى جوانبها هدفا نظريا بالدراسات الاقتصادية والإدارية والرقابية عموما وتبقى الأهداف العامة مشتركة مع اوجهه مختلف الأنشطة في قياس كفاءتها وفيما يلي اهم تلك الأهداف:

- 1- يتم التعرف على الوحدة الاقتصادية باتداء ن الأهداف لغرض التأكد من قياسها تم طبقا لتلك الأهداف.
- 2- التأكد بان الشركة تسير نحو تحقيق هدفها المحدد لها في قانون تأسيسها او نظامها الداخلي
- 3- اكتشاف الانحرافات ومعرفة أسبابها واقتراح الإجراءات التصميمية منعا لتكرارها ويساعد ذلك المدراء في التركيز على الانحرافات المكتشفة وطرق علاجها.
- 4- ترشيد الإدارة في اعداد الخطط المستقبلية.
- 5- تخفيض معدل مخاطر الأخطاء عند وضع الخطط.
- 6- تحديد مراحل التنفيذ ومتابعة التقدم في الخطط والاستراتيجيات.
- 7- توجيه الجهود اللازمة لتنفيذ الخطط.
- 8- الوقوف على مستوى انجازات الشركة ومقارنتها بأهدافها المسطرة.

9- ترشيد الإخفاق عن طريق متابعة كيفية استخدام الشركات لمواردها المتاحة بشكل أفضل.

10- تحفيز العاملين على الابداع لوجود تقييم موضوعي لجهودهم.

11- اجراء المقارنة بين أداء الشركات ضمن الشركة الواحدة وبين الشركات الأخرى في نفس القطاع.

12- وسيلة عادلة لإنصاف المجدين عن طريق التقييم الموضوعي للأداء.

فوائد تقييم الأداء:

لتقييم الأداء فوائد نوجزها فيما يلي:

- (1) يعتبر تقييم الأداء من أهم الركائز التي تبنى عليها عملية المراقبة والضبط
- (2) يفيد تقييم الأداء بصورك مباشرة في تشخيص المشكلات وحلها، ومعرفة مواطن القوة والضعف في الشركة.
- (3) يفيد في تزويد الإدارة بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الهامة سواء للتطوير أو الاستثمارات أو عند إجراء تغيرات جوهرية.
- (4) يعتبر من أهم مصادر البيانات اللازمة للتخطيط.
- (5) يعتبر تقييم الأداء من أهم دعائم رسم السياسات العامة، سواء على مستوى الشركة أو على مستوى القطاع او مستوى الدولة

أدوات الدراسة:

هي الأداة أو عدد من الأدوات الدراسية المستخدمة من قبل الباحث لجمع المعلومات والبيانات من العينة البحثية، ثم العمل على دراسة المعلومات ومناقشتها وتحليلها لاستخلاص نتائج الدراسة يمكن للباحث وفقاً لطبيعة المعلومات المطلوب الحصول عليها، ولطبيعة وأهداف البحث والعينة الدراسية، ولإمكانيات الباحث

وخصوصاً المادية منها تحديد الأداة الدراسية المناسبة. تتعدد أدوات الدراسة المستخدمة في الرسائل العلمية، ومن أكثر هذه الأدوات استخداماً نجد الاستبيانات، والمقابلات، والاختبار، والملاحظة، حيث يعتمد طالب الماجستير في اختيار الأداة الدراسية على مجموعة أسس علمية، بهدف الوصول الى النتائج الدقيقة التي تحقق أهداف رسالة الماجستير. إن الاستبيان أو الاستبانة من أكثر الأدوات الدراسية المستخدمة في الأبحاث العلمية، حيث تقدم الاستبانة الى أفراد عينة الدراسة لتتم الإجابة عليها من قبلهم، ثم تتم دراستها وتحليلها وصولاً الى نتائج البحث هذا وقد يستخدم الطالب أداة دراسية واحدة أو عدة أدوات في الدراسة العلمية الواحدة، وذلك وفق طبيعة وأهداف البحث، فما هي أهم أدوات الدراسة في رسالة الماجستير هناك بعض الأدوات الدراسية تكون مناسبة في رسالة علمية ولا تكون مناسبة في رسالة أخرى، وبالتالي على طالب الماجستير أن يترتب عند اختياره للأداة والتصميم. في إطار الدراسة الميدانية ويهدف اختبار العلاقة المفترضة بين متغيرات البحث (دراسة أثر استخدام الإدارة الالكترونية ونظم المعلومات الإدارية في رفع كفاءة أداء المؤسسات الصحية الخاصة بمدينة الرياض تم اختيار الاستبيان كوسيلة لقياس " أثر استخدام الإدارة الالكترونية ونظم المعلومات الإدارية في رفع كفاءة أداء المؤسسات الصحية الخاصة بمدينة الرياض في المملكة العربية السعودية حيث تم القيام بعدة خطوات تنفيذية لضمان صدقها وثباتها فان عملية الثبات في الاستبيان يعني بدرجة كبيرة التأكد من أن الإجابة سوف تكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها علي الأشخاص ذاتهم مرة أخرى وصدقها سوف يعني التأكد من انها سوف تقيس ما اعددت الدراسة من اجل قياسه وقد تم الاستعانة في اعداد الدراسة بالاطلاع علي مجموعة من الاستبيانات الخاصة أثر استخدام الإدارة الالكترونية ونظم المعلومات الإدارية في رفع كفاءة أداء المؤسسات الصحية الخاصة بمدينة الرياض

حدود الدراسة:

حدود البحث وتتمثل في وضع محددات التي تدور في إطار البحث:

- البعد المكاني: يرتبط البحث بشكل عام حول عينة من شركات الأموال المسجلة ببورصة الأوراق المالية السعودية.

- البعد الزمني: تتم الدراسة في عام 2024 وذلك بدراسة التقارير المالية السنوية للشركات محل البحث وذلك عن عام 2023 م.
- البعد الموضوعي: دراسة دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي في شركات الأموال دراسة تطبيقية على سوق الأوراق المالية السعودية.
- نطاق الدراسة: سيتم اعتماد (2) شركات من إجمالي الشركات المشمولة بالدراسة.
-

المراجع:

المراجع العربية

1. السيد امين 2021 بعنوان " أثر التدفقات النقدية التشغيلية على العلاقة بين مستوى الإفصاح عن المسؤولية الاجتماعية والاحتفاظ بالنقدية- دراسة تطبيقية على الشركات غير المالية المقيدة بالبورصة المصرية"
2. بو خرس 2020 أهمية قائمة التدفقات النقدية كأداة لتقييم الوضعية المالية للمؤسسات الاقتصادية
3. بو زيد العليمات 2022 بعنوان "أثر إدارة الأرباح في العلاقة بين التدفقات النقدية التشغيلية وعوائد الأسهم في الشركات الصناعية المساهمة العامة الأردنية"
4. حسين، أحمد حسين علي 2006 اعداد وتحليل وتفسير القوائم المالية المحاسبية – قائمة الدخل- الميزانية العمومية – قائمة التدفقات النقدية – التحليل الأفقي – التحليل الرأسي – النسب المالية. مصر:
5. حماد، طارق عبدالعال 2008 نموذج مقترح لقياس منفعة القوائم المالية في ضوء التغيرات الحديثة في المفاهيم والسياسات المحاسبية – دراسة ميدانية، مجلة الفكر المحاسبي، كلية التجارة، جامعة عين شمس
6. حمزة بن خليفة 2012 دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير،

7. حمزة بن خليفة 2013 دور قائمة التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة - حي دراسة حالة مؤسسة توزيع وصيانة العتاد الفلا EDIMAAالوادي
8. حمزة عقل. 2014 تطبيق مبدأ التدفقات النقدية في تقييم الأداء المالي للمؤسسة
9. حمودة قدوري 2023 بعنوان " أثر جودة حوكمة الشركات والتدفقات النقدية التشغيلية على سرعة تعديل هيكل رأس المال: دراسة تطبيقية"
10. دحدوح محمد 2008 عنوان "دراسة تحليلية للمحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية"
11. دعاء كريم كاظم خنفار. 2018 المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ودوره في تقييم الأداء المالي - دراسة مقارنة بين قائمة التدفقات النقدية وقائمي الدخل والمركز المالي
12. الساعدي والشناوي 2013 بعنوان أهمية قائمة التدفقات النقدية وتأثيرها على القرار الاستثماري: دراسة مقارنة بين قائمة التدفقات النقدية وقائمي الدخل كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
13. سعادة الحميدي 2009 "استخدام التحليل المالي في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية وترشيد قراراتها". كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
14. سوزان عطعوط درغام، 2010 العلاقة بين التدفقات النقدية وعوائد الأسهم وفقا للمعيار المحاسبي الدولي
15. شريط وحفاصة، 2018 بعنوان: " دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي الدولي السابع IAS7"
16. صالح الغزي 2017 " التنبؤ بالأرباح المستقبلية باستخدام الأرقام التاريخية للأرباح والتدفقات النقدية "
17. صلاح الدين شريط وناسة. 2016, دور قائمة التدفقات النقدية في دعم عملية اتخاذ القرار في ظل المعيار المحاسبي الدولي السابع ias7مجلة الدراسات الاقتصادية المعاصرة
18. محمد الحسنوي 2018 بعنوان: " المحتوى المعلوماتي لقائمة التدفقات النقدية ودوره في تقييم الأداء المالي- دراسة مقارنة بين قائمة التدفقات النقدية وقائمي الدخل كلية العلوم الاقتصادية
19. محمد سامي عقل 2014 التحليل المالي للقوائم المالية وفقا للنظام المحاسبي المالي (رسالة ماجستير). جامعة منثوري، قسنطينة: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

20. مؤيد خنفر، وغسان المطارنة2006تحليل القوائم المالية مدخل نظري وتطبيقي. عمان: دار المسيرة

المراجع الأجنبية

1. Günay & Ecer, 2020 "Cash Flow Based Financial Performance of Borsa İstanbul Tourism Companies by Entropy-MAIRCA Integrated Model"
2. Mishra & Pradhan. (2009), lean accounting: A relent Development in management Science, sashay Musandam University Orissa. Indra pin
3. Shadi Farshad far, Reza Monem, 2012. Kevin McNelis Further evidence on the usefulness of direct method cash flow components for forecasting future cash flows
4. Taylor, William. Kevin McNelis 2012 The Statement of Cash Flows: An Indirect to Direct Conversion Tool to Enhance User Understanding and Analysis

Midocean University

College of Management

Department of Management

Title in English

**The role of the cash flow statement in evaluating the financial performance of
capital companies by application to the Saudi stock market**

Prepared by:

Supervised by:

Dr. Faisal Abdul Hamid Mohammed Hassan

Dr. Faisal Ali Jarad

Year:2024